الدين

بين السائل والمجيب

تأليف

سماحة المرجع المعظم الإمام المصلح

الحاج عبد العزيز الطريفي الأحقافي

شبكة الدفاع عن السنة
www.d-sunnah.net

الجزء الثاني

منشورات

مكتبة الإمام الصادق العامة

الكويت

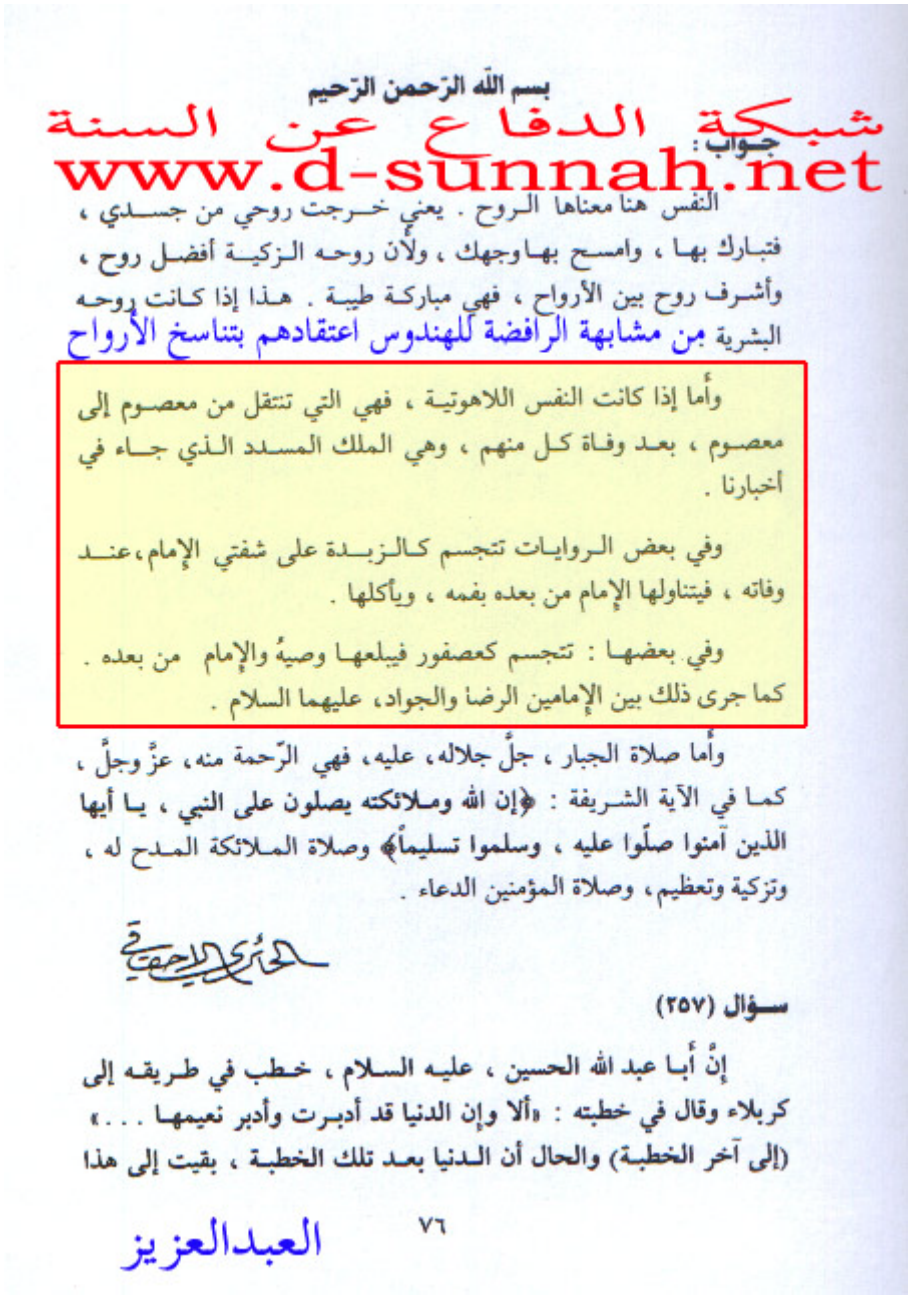

بسم الله الرّحمن الرّحيم

شبكة الدفاع عن السنة
www.d-sunnah.net

جواب :

النفس هنا معناها الروح . يعني خرجت روحي من جسدي ، فتبارك بها ، وامسح بها وجهك ، ولأن روحه الزكية أفضل روح ، وأشرف روح بين الأرواح ، فهي مباركة طيبة . هذا إذا كانت روحه البشرية من مشابهة الرافضة للهندوس اعتقادهم بتناسخ الأرواح

وأما إذا كانت النفس اللاهوتية ، فهي التي تنتقل من معصوم إلى معصوم ، بعد وفاة كل منهم ، وهي الملك المسدد الذي جاء في أخبارنا .

وفي بعض الروايات تتجسم كالزبدة على شفتي الإمام، عند وفاته ، فيتناولها الإمام من بعده بفمه ، ويأكلها .

وفي بعضها : تتجسم كعصفور فيبلعها وصيهُ والإمام من بعده . كما جرى ذلك بين الإمامين الرضا والجواد، عليهما السلام .

وأما صلاة الجبار ، جلَّ جلاله، عليه، فهي الرّحمة منه، عزَّ وجلَّ ، كما في الآية الشريفة : ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي ، يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه ، وسلموا تسليماً﴾ وصلاة الملائكة المدح له ، وتزكية وتعظيم، وصلاة المؤمنين الدعاء .

سؤال (٢٥٧)

إنَّ أبا عبد الله الحسين ، عليه السلام ، خطب في طريقه إلى كربلاء وقال في خطبته : «ألا وإن الدنيا قد أدبرت وأدبر نعيمها . . .» (إلى آخر الخطبة) والحال أن الدنيا بعد تلك الخطبة ، بقيت إلى هذا

العبدالعزيز

من مشابهة الرافضة للهندوس القول بتناسخ الأرواح